

# الشبهات العقلية؟ ما هي؟ متى بدأت؟ وكيف نحسن العقل منها؟

فاضل سليمان

اشرح لي صدي ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في هذه

المحاضرة الاستثنائية ويا بعمر الشبهات العقلية ايه موضوع بقى الشبهات العقلية ده - [00:00:01](#)

اللي حصل انه من يومين دعيت اني اعطي محاضرة عن الشبهات العقلية لطلاب احد المراكز العلمية آآ تحديدا في موريتانيا. يعني اسمه مم مركز تكوين الدرع اللي بيرأسه الشيخ هدادو. فحضرت حاجة وقلتها لهم. وبعدين هم لهم طريقتهم في التلقي مختلفة.

وجدت انه من الافضل - [00:00:28](#)

ان ايضا يعني نسجل هذا هذه الكلمة بالفيديو انها لم تسجل فيديو الحقيقة فوجدت ان من من الكويس يعني يكون فكرة كويسة ان

احنا نعملها برضو مع بعض ايه الشبهات العقلية - [00:00:59](#)

ما هي الشبهات العقلية الشبهات العقلية في رأيي الشخصي فيها هي وسيلة الشيطان للايقاع بالعقل. في معصية الله عقل المؤمن

يعلم ان هناك حلال وحرام ويعلم ان هناك جنة ونار ومع ذلك يعصي الله في كثير من الاحيان - [00:01:17](#)

كيف يحدث هذا بالشبهات العقلية. الشيطان يوقع العقل في الشبهات وبالتالي من ضمن الاسئلة اللي جت لي في المحاضرة ما هو

تاريخ الشبهات العقلية يعني زمن يرجع الشواهد العقلية - [00:01:44](#)

الحقيقة الشبهات العقلية نرجع الى زمن وجد فيه العقل ووجد فيه الشيطان يعني الشبهات العقلية بدأت عندما وجد العقل ووجد

الشيطان اول شبهة عقلية هي ايه ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين - [00:02:04](#)

عمل ايه هنا الشيطان؟ وقع ادم وحواء في الحرام رغم انه زكرهم بالنهي يعني هو ذكر لهم ان في نهى هو مش ما نسيوش ان في

نهى ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان لهم ربنا نهاكم عن الشجرة دي علشان ما - [00:02:39](#)

ملائكة وما تبقوش من الخالدين الشيطان مش مجنون عشان يذكرهم بالنهي وهو يقع فيه هو يخاطب العقل فعليه ان يثبت للعقل ان

هناك ما هو افضل له من الطاعة وده باثبات ان المعصية لن تضر. مش فيه نهى اه بس المعصية دي مش هتضر - [00:03:08](#)

الانسان بياخد الدواء وهو يعلم جيدا ان الدواء طعمه مر وطعمه مقزز لكنه يعلم ان فوائد الدواء اكبر من ضرر الطعم المر فائدة الدواء

مستمرة بينما الضرر مؤقت سانية طعم مر في الفم لمدة سواني معدودة - [00:03:41](#)

او الوقاية من المرض مدتها ايام وشهور فالشيطان فتنهما. فتن ادم وحواء بفكرة ان هو يصبح ملكين الملائكة لا يعصون الله ما

امرهم. صح. ولا يحاسبهم ولا يعاقبون. ولا يدخلون النار - [00:04:06](#)

بالتالي ادم عصى الله مرة واحدة ليلة يعصيه ابد بعد ذلك مرة واحدة بس مش دي حرام اه بس هعمله مرة واحدة بس هذا مدخل

الشيطان على المؤمنين دائما مين نعرفه انخدع بهذه الشبهة - [00:04:29](#)

مرة واحدة بس فكروا معي كده واياه كانوا مؤمنين من بيت ايمان وبيت كله صلاح وكله تقوى ووقعوا في هذه الشبهة. عصوا الله مرة

واحدة بس من اخوة يوسف عملوا ايه قالوا ايه - [00:04:55](#)

الشاشة الو اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين او ارموه في اي حنة يخلو لكم وجه

ابيكم تبقوا ما فيش على الحجر غيركم - [00:05:22](#)

وتكونوا من بعده قوما صالحين. يعني ايه؟ يعني انتم احنا ما قتلناش قبل كده. ومش هنقتل بعد كده بس هي مرة واحدة بس ما

جتش على المرأة دي ده في ناس قتالين قتلة - [00:05:45](#)

ده في ناس طول ما هم ماشيين عمالين يطحنوا في الناس ويقتلوا الناس لكن احنا ما قتلناش قبل كده ابدا ولا هنقتل بعد كده بس هي مرة واحدة بس محتاجين المرة دي بس - [00:05:57](#)

مرة واحدة بس. اجيب بس العربية يقول لك التوبة وتبقى دي اخر نوبة. مش كانك بيقول عبدالحليم بيقول كده فاللي بيحصل ان الشيطان بيدخل بالشبهة دي يصغر المعصية في عقل الانسان - [00:06:07](#)

عشان يتجرأ عليها ويصغرها له طيب ما الحل بقى عشان الانسان يتفادى الوقوع في الشبهات زي دي رأيي الشخصي الذي ليس له قيمة ايضا هو ان الانسان العامي يؤمن ان عقله يستخدم في الوصول للحكمة لا للاحكام - [00:06:32](#)

يعني انا مش هستخدم عقلي عشان اوصل للحلال والحرام. لأ ده مش شغلتي دي شغلة العلماء اللي عندهم ادوات الاستنباط هم بقى يطلعوا بقى بالفتاوى بتاعة لكن انا الانسان العامي - [00:07:01](#)

عقل يستخدم لوصول الحكمة تدبر القرآن عشان اصل الى الحكمة مش الى حلال وحرام اسمعوا قالت تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:07:14](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب - [00:07:39](#)

ايه بقى العقل في افكار اما لانها الوحي جاء بها بوضوح نصوص واضحة محكمة مش محتاجة تأويل مش محتاج واضحة جدا او لان اللي في العقل ده بديهيات كمان يعني ايه بديهيات - [00:08:03](#)

يعني انا مش محتاج قانون يقول لي ان واحد زائد واحد يساوي اثنين انا مش محتاج شرع يقول ان واحد زائد واحد يساوي اثنين. دي بديهيات دي حقائق كونية اللي موجودة من قبل العقل ما يتولد اصلا - [00:08:30](#)

اه ان مسلا اه نص الرغبة اصغر من كل الرغبة. دي حاجة ما طبيعية الجزء اصغر من الكل يعني دي بديهيات. دي محكمات والعقل عنده ايضا معلومات بياخد معلومات من الخارج ها؟ المعلومات دي قد تكون صحيحة او تكون خاطئة - [00:08:46](#)

بالتالي هي متشابهات. يبقى انا لما اخذ معلومة ما فيش عليها دليل لسه تبقى متشابهات. احطها في خانة المتشابهات اما لان الوحي لم يوضحها وتركها في مساحة اعمال العقل فيها - [00:09:14](#)

الشرع لم يبت فيها وتركها عشان نوع من عقلنا فيها ونطلع احكامه ده انا لما يجي لي معلومات حطها في منطقة المتشابهات الى ان تثبت الى ان يتم اثباتها او لانها معلومات مش بديهية - [00:09:31](#)

الانسان خدك معلومات صحيحة خاطئة. والانسان يعذر اذا اخذ معلومة خاطئة لن يحاسب عليها الا اذا عمل بها وهو دون ان يتأكد لكن انا دلوقتي عندي معلومة خاطئة عن حاجة معينة حصلت وهي ما حصلت. انا لن احاسب عنها عندي معلومة خاطئة - [00:09:55](#)

ايه اللي يجب عليه لنا ان احنا نعمله في الحالة ديت لازم نحاول نثبت بالدالة ما هو في منطقة المتشابهات سم نضمه للمحكمات لم نثبت تماما. خلاص يبقى عندنا في منطقة المتشابهات اللي من الوارد ان احنا نخطئ ونصيب فيها - [00:10:15](#)

لما نسبته نقلناه للمحكمات هنفكر فيه تاني بقى ما دام ثبت معنى كده ان هناك بعض المعلومات احنا لن نصل الى حقيقتها في اشياء ممكن ما نصلش ما نلاقيش دليل عليها - [00:10:31](#)

ما فيش ادلة كافية عليها. طب نعمل ايه دايم انا اقول ازكى انسان هو اللي يحاول يفهم كل شيه واغبي انسان واللي يظن انه قادر على فهم كل شيه. ليه؟ لان العقل محدود - [00:10:47](#)

محدود من عقلك لوحده زي ما نترك له حدود دي مسافة معينة انت ما بتشوفشي كزلك عقلك محدود. وسمعك محدود عند دي سي بال معين ما بتسمعي عقلك محدود طب ما تفهمش كل حاجة - [00:11:05](#)

من وسائل بقى تحصين العقل ضد الوقوع في المعاصي بسبب الشبهات يا معرفة ان انا عندي حدود لعقلي الشيطان بيلعب دايم في اي مساحة. مساحة الغيبيات لان الايمان بها اقل من مية في المية. يعني مسلا انا مؤمن بنسبة مية في المية ان انا ماسك في ايدي

ماج دلوقتي ليه؟ شايفه بعنيا ماسكه ولا بسه بايدى - 00:11:23

باشرب منه ميه ما خلاص بقى اهو يبقى نسبة يعني ايماني ده مرج مية في المية ما يقدرش الشيطان يلعب بي فيها خلاص انما الشيطان يلعب في الغيبيات. ليه عنده مساحة يعمل فيها. مسلا يا جماعة بصوا - 00:11:49

صفات الله سبحانه وتعالى يمكن تعقلها ممكن نتعقل يعني نفكر فيها ونفهمها. عن طريق التفكير ويمكن تصورها بعض صفات الله ممكن نتصورها مسلا صفة الرحمة العقل يستطيع يفهم الصفة دي - 00:12:07

وممكن العقل ايضا يتصورها ليه؟ لان فيه سوابق في حياتنا قل لي ايه هي الرحمة؟ افكر كده امي وانا صغير وهي بتحنو علي آآ الواحد يبص على امهات برضه الناس كلها برضه حنينين ازاي؟ لو واحد ما شفش امهات خالص وما شفش امه يبص على الحيوانات حتى هيشوف - 00:12:29

القطعة وهي بتحنو على صغرها الكلبة بتحنو على صغرها يعني حاضرة في حياتنا فيمكن تصورها لما نسمع كلمة الرحيم الرحمن هذه صفة يمكن تعقلها وتصورها في مشكلة لكن مسلا صفة زي الاول والآخر - 00:12:51

الله هو الاول ماشي دي مفهومة. اه مفهومة بس الله هو الاول بلا بداية يعني ايه الاول بلا بداية؟ اه انا فاهمها. لكن انت متصورها ما يقدرش يتصورها لان ما فيش عندنا سابق اه - 00:13:16

لحد بلا يعني اول بلا بداية وهو في الآخر بلا نهاية ممكن افهمها لكن مش قادر اتصورها ما عنديش حاجة سابقة في حياتي اقيس عليها طيب يبقى العقل بيؤمن بها بس لسة مش مؤمن مية في المية. لانه تعقلها لكن مش قادر يتصورها. هنا بيدخل دور الايمان -

00:13:33

هنا بقى الدور الايمان. ليه؟ لان لو الايمان ما دخلش هنا يحل محل القدرة على التصور بيحصل ايه؟ الشيطان بيدخل المفروض تاخذ ثلاثين سنة وتقولوا لي العقل مش قادر يهضم مية في المية نتيجة انه مش قادر يتصور شبهة - 00:13:58

اسمه ايه الاول والآخر تصور يدخل عليه باي شبهة مم مشهورة جدا من خلق الله مش قادر تفهم مية في المية او مش قادر تهضم مية في المية ان الله هو الاول والآخر. فيدخل عليك الشيطان بشبهة ايه؟ من خلق الله - 00:14:25

ما الذي كان موجودا قبل الله ليه؟ لانه مش قادر يتصور ان الله هو خالق الزمان. مم. فلا يحده زمان. ربنا مش في الزمان هذا الكلام قابل للفهم. لكن غير قابل للتصور. دور الايمان. ليه؟ يحل محل القدرة على التصور. اسمع بقى كده اهو - 00:14:53

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب اولوا الالباب دوم عقول دول بيفكروا في المتشابهات فيثبتوا بعضها بالادلة فتصبح محكمات. او ما يقدروش يثبتوها وتزل - 00:15:17

غير قابلة للتصور او تزل امور خلافية الحالة دي بنعمل ايه؟ بنؤمن بها كما هي اذا العقل ممكن يخرج بمنتجات فكرية يحاسب عليها وممكن ياخذ معلومات صح او غلط لا يحاسب عليها - 00:15:43

هناك حقائق في الكون العقل يصل اليها لو مش قادر يصل اليها لازم يعلم ان هناك حكمة ان حكمة الله موجودة لكن انا مش قادر اصل اليها دلوقتي خلاص كلوا من عند ربنا. طالما ربنا قال كده وانا مش قادر اهضم هذا الكلام مية في المية اعلم ان هناك حكمة. قد اصل

اليها بعدين وقد لا اصل اليها اصلا - 00:16:02

هنتكلم في دي لسه هنجيلها لكن خلينا نتكلم في المنتجات الفكرية العقل ممكن ينتج منتجات فكرية يحاسب عليها اذا انتج حاجة غلط العقل اللي انتج الشيوعية هيتحاسب العقل اللي انتج النازية هيتحاسب - 00:16:24

والعقل اللي انتج الصهيونية هيتحاسب. وادخلوا النار العقل اللي انتج افكار تحقق العدل القسط والحفاظ على البيئة ونشر العلم هيتحاسب برضو ويدخل الجنة طبعاً ده اذا كان يعني مؤمن يعني - 00:16:42

العقل ينتج اشياء نافعة زي السيارة زي الطائرة يتحاسب. ويدخل الجنة. برضه اذا كان مؤمن طبعاً الايمان ده شرط العقل بيتحاسب على اللي بينتجه العقل انتج انواع من المخدرات من الخمور ايدخل النار اه يتحاسب كله هيتحاسب اصل على المنتجات. انت بتنتج

ايه - 00:16:59

هل العقل يحاسب على ما انتج من منتجات وليس ما على ما فيه من معلومات قد تكون خطأ. الا لو المعلومة الخطأ دي الانسان دون ان ويتثبت منها عمل بناء عليها وعمل عمل يخالف الشرع - [00:17:24](#)

بالتالي العقل السليم يتعامل مع المعلومات. هم. اللي عنده بالوحي بيحاول يثبت. مم ويتكبت ويتبين قبل ان يحكم خلاص لو الوحي نشوف التجربة النظريات العلمية اذا حاجة ثبتت ثبتت. لكن لم تثبت خلاص - [00:17:42](#)

بتفضل خلافية ما حدش يقدر ما حدش يقف ويشجع مفهوم غير مثبت لازم دايما تظل عندك اعتقاد ان او احتمال انه قد يكون هذا خطأ لزلك البناء الفكري للعقل يجب انه يبدأ من الوحي وينتهي بالوحي - [00:18:09](#)

يعني الوحي هو اللي امرني بالتفكر الوحي امرني بانى اتفكر والوحي امرني انى لا اتفكر وحدي. كمان سورة سبق قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى. ثم تتفكرون - [00:18:36](#)

فكر في نعم الله في الكون في قدرة الله في خلق الله فاذا وجدت الحكمة احمد الله واشكره ليه؟ لان العلم علم الله انا ما انتجتش علم حدش بيتنتج علم - [00:19:05](#)

خالص ما فيش حد انتج قوانين الترموديناميكس حد انتج قوانين الايروديناميكس لكن انتجت طيارة انتج منتج بيستخدم قوانين الطيران. قوانين اللي بيسموه مش عارف الايرو ديناميك دي اللي هي الايه؟ القوانين بتاعة الطيران - [00:19:25](#)

الجو يعني الهواء اذا انا يجب انى احمد الله اذا وجدت الحكمة ان لم اجد الحكمة اعرف ان هناك حكمة لكن انا لا اعرفها قد اصل اليها بعد عشر سنين لما عقلي ينضج - [00:19:49](#)

ما العقل بينضج. فيه حاجات انا ما فهمتهاش النهاردة. بس ما هو بكرة ليه؟ طب ما فهمتهاش قبل كده ليه؟ عشان كان عقلي لسه صغير. عقلي بيدي كل ما بقرا اكثر كل ما - [00:20:14](#)

اتعلم اكثر بفهم. هو احنا لو جبنا ولد على تالته ابتدائي وادينا له حاجة تالته سانوي كتب اهي فمش هيفهمها. بيعمل ايه؟ بينضج كل ما بيتعلم بينضج نفس الكلام لو انت عندك خمسين سنة وستين سنة عقلك ايضا بينضج - [00:20:24](#)

انا اذكر اول ما الشيخ القرضاوي رحمة الله عليه اوصاني بقراءة كتاب كيف لا كان كتاب اسمه قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن جبته لقيته بالعافية لقيته مستخدم سور الازبكية - [00:20:38](#)

وما فهمتش فيه حاجة وبقيت كل ثلاث اربع شهور ازور هذا الكتاب وافتحه والاقى امشي. بعد تمن سنين لقيت نفسي بفهم مرة واحدة ايه اللي حصل؟ ما اعرفش بس خلاص - [00:20:54](#)

عقلي ينضج وافهم وقد لا اصل ابدأ للحكمة. وقد يصل الجيل اللي بعدي الى الحكمة. وقد لا يصل وقد يصل الجيل اللي بعده الى الحكمة. وقد لا يصل ليه - [00:21:05](#)

لان مهما كان من علم عندنا احنا اوتينا علم قليل العلم علم الله. ويسألونك عن الروح وللروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا العلم علم الله وبيدي فتفوتة فتفوتة - [00:21:21](#)

بنوتة من الحكمة من العلم كده من العلم لزلك ليه بقول بقى لازم الواحد يعني يبدأ المنطلق بتاع بناء المنهج الفكري بتاعه من الوحي وينتهي بالوحي ليه؟ عشان لازم الانسان يضع سقف للفكر وهو الوحي - [00:21:41](#)

وهنا ممكن يخرج من الدين يعني يعني التفكير الناقد مهم جدا التدبر نفسه هو نوع من انواع التفكير الناقد نقد النص طب ليه ربنا قال كده انا لو بقول مسلا ليه الكاتب ليه الشيخ القرضاوي قال كده - [00:22:04](#)

يبقى ممكن اطلع عنده غلطة يعني احاول اوصل لحكمة القرضاوي او غلطة عند القرضاوي. ما هو بني ادم السقف الوحي معناه ليه ربنا قال كده يبقى لازم احاول ادور على يبقى فيه حكمة لازم. ليه قال كده ممكن اوصل لها؟ ممكن ما يوصلهاش لكن ليس معنى انى لم اصل الى - [00:22:25](#)

حكمة انه ليس هناك حكمة دي اخطر حاجة الناقد ان الانسان ما يحطش سقف وهو الوحي اعلم انك ان لم تجد حكمة ان هناك حكمة. امال ايه انت مش عارفها. بس خلاص طب تعمل ايه؟ ولا حاجة. اتعلم اكثر - [00:22:44](#)

اقرأ أكثر فكر أكثر مم. اعمل زي ما كان بيعمل ابن تيمية. كان يذهب الى المساجد المهجورة ويمرغ وجهه في التراب ويقول يا معلم ادم علمني يا معلم ابراهيم علمني معلم محمد علمني - [00:23:02](#)

اياك انك تستكبر لان الاستكبار هو معصية الشيطان معصية الشيطان. واعلم انك ربما لا تصل للحكمة اصلا فيما تريد مش مهم اعرف او مش مهم تعرف يعني العلم مش مهم - [00:23:21](#)

ايوة العلم مش مهم ويقول لك بالفوم المليانة. العلم مش مهم. امال ايه المهم؟ طلب العلم هو اللي مهم طلب العلم هو الشرف كله طلب العلم هو العبادة اللي الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم - [00:23:41](#)

ان الملائكة لا تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع طالب العلم اما العلم ابتلاء من الله زي النعم كلها. المال ابتلاء نعمة وابتلاء والعلم نعمة وابتلاء اول من تسعر به النار مش طالب علم. عالم. ليه؟ لانه تكبر - [00:24:02](#)

مهم جدا تفهم ان انت شغلتك تفضل تتعلم وتطلب العلم باستمرار قدرت توصل كويس ما قدرت مش مهم طول ما انت بتعمل طول ما انت بتتعلم ازاي نحسن انفسنا بقى ضد هذه الشبهات؟ - [00:24:28](#)

تحسين الانسان من الشبهات يكون بتقوية الايمان والصلة بالله وردت الشبهات الى المحكمات خطأ ادم انه لم يرد الشبهة الى المحكم المحكم هو ايه المحكم بالنسبة لادم كان ايه ولا تقربا هذه الشجرة - [00:24:48](#)

هو ده المحكم بالنسبة له لتكون من الظالمين. يبقى المحكم كان واضح الامر واضح. ما تقربوش مش ما تاكلوش من الشجرة. ما تقربوش منها. ولا تقربا هذه شجرة المحكم كان اهو. الشبهة بقى ايه؟ ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا - [00:25:16](#)

النهى داس بس عشان خاطر ما ما تبقوش ملايكة. اه ده انتم لو كنتم ملايكة ما تعرفش الترب في مرة عشان ما تعصوش تشوف الشوبة بقى لا آآ ترد الشبهة الى المحكم المتشابه الى المحكم خلاص - [00:25:37](#)

ايمان ادم كان ضعيف ايه بقى او مال ليه عصى؟ انت لسة بتقول لنا دلوقتي ان الانسان يقوي ايمانه بالله علشان ما يقعش ايوة بس الشيطان مش هيعمل معك اللي عامله بني ادم. يعني ايه؟ يعني الشيطان عمل حاجة مع ادم - [00:25:55](#)

ما بيعملهاش مع الناس انت بتتكلم عن النبي عمل ايه مع ادم؟ مم خدتوا بالك من هذا لا صورة الاعراف وقاسمها اني لك ما. ناصحين اقسم لهم بالله بينصحبهم بجد لذل ادم وحواء ما كانوا يتخيلوا ان حد يقسم بالله كذب - [00:26:16](#)

ما كانوا يظنوا ان حد ممكن يقسم بالله كريم ابدل لذلك يا جماعة تحسين العقل من الشبهات يكون برد الشبهات الى المحكمات. وتقوية الصلة بالله. ليه؟ عشان الايمان ده هو اللي بيحل - [00:26:45](#)

هل تصور لما ما نقدرش نتصور ارجع ثاني الاول المحاضرة عشان تفهم دور التصور لو مش قادر لو تعقلت الامر وما تصورتوش بيفضل ايمانك به ضعيف شوية الايمان بالله يحل محل القدرة على تصور بعض الاشياء - [00:26:58](#)

تالت حاجة اعمال التفكير الموضوعي للتثبت والتبين وعدم التعميم عشان الانسان ما ينخدعش. لا يسوس سواء. ده ده عدم تعميم لما الاقي مسلا آآ سورة آآ مسلا قصة موسى وقصة آآ يوسف - [00:27:21](#)

فيها مسلا ايه جملة كده عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا موجودة في القصتين واللي بيكتب كتاب ليس من البلاغة انه يكرر جملة مرتين ربنا كرم ليه عشان يلفت نظرك الى ان السور ان القصتين دول فيهم اشياء مشتركة - [00:27:40](#)

فيها ايه المشترك بين يوسف حاجات كتير الاتنين من بني اسرائيل ماشي الاتنين كان فيه مؤامرة لقتلهم وهم صغيرين. ماشي الاتنين القوا في الماء واحد في البئر والثاني في اليم. ماشي - [00:28:07](#)

اه واحد دخل بني اسرائيل اسمه ثاني خرج بهم مصر. ماشي الاتنين النساء كان لهم دور كبير جدا يوسف كل مشاكله بسبب النساء اللي حاولوا يراودوه عن ماشي؟ طيب موسى - [00:28:23](#)

اللي انقذه في كل مرة كان النساء ام واخت وزوجة فرعون وحتى المرأة اللي شافته وراحت قالت لابوها عليه وقالت له يستأجره وتزوجها؟ معناه ايه ما تعممش ما فيش حاجة ده السنين كلها ما فيش حاجة اسمها ستات كلها - [00:28:50](#)

كلها ما فيش حاجة اسمها الدمايطة كلهم كده. ما فيش حاجة اسمها المنايطة كلهم كده. ما فيش حاجة اسمها الصعايدة كلهم كده. ما فيش حاجة اسمها الفلسطينيين كلهم كده. ما فيش حاجة اسمها العراقيين كلهم. ما فيش حاجة اسمها - [00:29:14](#)

ما فيش حاجة اسمها اليهود كلهم كده. تصوروا بقى حتى اليهود مش كلهم كده النهاردة في يهود واقفين معنا في كل حطة مع الفلسطينيين. الفلسطينيين هم مش بيخلفوا العهود من اليهود - [00:29:25](#)

بشكل عام بيخلفوا العقود انت عندك مشكلة مع القرآن. ليه؟ القرآن بيقول لك ايه اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق الله! يعني مش كلهم! يعني بيقول لك ما تعممش! لو عممت انت بتخدع نفسك - [00:29:41](#)

لو ما فيش مسلمين بيخلفوا العهود ما تخدم نفسك استخدم التفكير الموضوعي. شفت بقى ازاى؟ دي دي وسائل مهمة جدا عشان ما نقعش من الاسئلة اللي جت في المحاضرة دي هل يمكن القول ان الرفض الابرز لمواجهة لموجات الالحاد - [00:29:55](#)

اللي بتحتاج كثير من البلدان هي الشبهات العقلية انا ارى لأ بامانة معظم الحاجات اللي عندي مش شبهات اللي سببت الحادث خالص في معزم الحالات يا جماعة الكفر قرار بيتخذه الانسان وبعدين - [00:30:19](#)

يبدأ يطفو يبدأ يقول لنا بقى شبهات اصله يتجوز واحدة عندها مش عارف كم سنة اصله عمل مش عارف ايه وطلع لكن هو ما اتكفرش عشان كده انت لما بتفند الشبهات ديت وبطريقة مقنعة جدا ما بيرجعش - [00:30:33](#)

يبقى خلي بالك بقى هنا في دور كبير قوي للشهوات الشبهات مش هي السبب الرئيسي ولكنها بالتأكيد بتسبب الحاد بعض الناس. اكيد بعض الحالات وده نتيجة ايه ان الحالات دي ما بتفكرش بطريقة صحيحة - [00:30:48](#)

لأ بقول لك ايه ده انا اعرف انسان محترم جدا. كويس جدا مش الشهوات اللي سبب فيه. ولكن هو ملحد آآ لانه آآ بعض الشبهات مش لاقى لها حل - [00:31:13](#)

وهو من الحائزين على جايزة نوبل قل لي ما تفكرش تقرا صحيحة؟ واحد بقول لك واخذ جايزة نوبل ازاى ما بيفكرش صحيحة؟ انا ما قلتش انه غبي بصوا يا جماعة - [00:31:28](#)

الزكاء والتفكير مختلفين عن بعض ممكن الانسان يكون زكي جدا بس ما بيفكرش بطريقة صحيحة يعني الزكاء زي السيارة والتفكير هو القيادة وممكن انسان امه تجيب له سيارة قوية جدا لامبورجيني. بس الواد متدلع وما حدش علمه القيادة كويسة ما بيسوقش كويس - [00:31:47](#)

عدم قدرته على القيادة ومعه سيارة قوية تقوده الى الهلاك زي مين؟ زي واحد زكي جدا استخدم زكاؤه في ايه؟ بدل ما يروح ينفع لأ. بيخطط لسرقة بنك - [00:32:14](#)

ويخطط بطريقة عبقرية جدا لسرقة البنك. ما يتمسكش ويعيش طول عمره ملياردير وبعدين في النار فهو زكي لكن لا يفكر بطريقة صحيحة الانسان لازم يحسن التفكير. طب واللي ما بيحسنش التفكير؟ يحسن التفكير. وقلنا التفكير عبارة عن عملية عقلية - [00:32:28](#)

مارينا يمكن تحسينها على اتكلمت انا احب الكلمتين دول الدكتور طارق ابو غزالة وهو ده استاز بقى في موضوع التفكير الموضوعي في الاسلام سألته على كتابكم كويس ينصح به لكتاب الدكتور عبدالكريم بكار - [00:32:52](#)

اسمه ايه وصول في التفكير الموضوعي. لعبدالكريم بكار ايضا انا انصح بكتاب كيف نتعامل مع السنة النبوية المطهرة غير حياتي افكر السنة وبالسنة اي حد يقول لك سيبك من السنة. ليه؟ اصل فيه حديس بيقول ايه؟ وفيه حديس بيقول مش عارف ايه وبتاع تعرف ده انسان في منتهى الغباء - [00:33:12](#)

منتهى الغباء. ليه انت دلوقتي لما يكون عندك كتاب تمانين في المية منه كويس جدا ومفيد. وعشرين في المية مش مفيد. بترك الكتاب؟ لأ بتاخذ تمانين في المية لما يكون عندك كتاب تسعة وتسعين في المية وتسعة من عشرة ما فيش حد عنده مشكلة معه. وفي مشكلة في فهم عشرة اتناشر حديس - [00:33:40](#)

السروة النبوية الضخمة دي احنا ممكن انت مش فاهم ممكن يكون الحديس عدى يا سيدي بالغلط ايه المشكلة؟ ايه المشكلة؟ ولو

الحديس ده صحيح واحنا مش فاهمين ممكن نفهمه بعدين - [00:34:02](#)

لكن نترك السنة النبوية كلها. عشان كام حديس مش فاهمينه مع بعض. لأ ده منتهى الغباء ده اللي بنقوله لازم يكون عندنا القدرة على التفكير الناقد خاصة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:34:17](#)

انا بس هانهي هنا هو باني لازم الانسان يكون عارف سبب وجوده على الارض. الانسان لا لا يعرف سبب وجوده على الارض ولا يعرف ما هي وزيفته في الدنيا الا يعرف ما هو المطلوب منه انه يفعل؟ وما هي وجهته؟ وما هو طريقه؟ والى اين هو ذاهب؟ ومن اين اتى؟ لن يشعر ابدا بالهدوء ولا - [00:34:36](#)

السكينة في هذه الدنيا ابدا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - [00:34:57](#)  
ومن الماء البارد على الظبأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:35:22](#)  
وسعينا كله فيما رزقك. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. واجعلنا نحبك بكل قلوبنا يرضيك بكل اجسادنا واجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - [00:35:47](#)

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا - [00:36:06](#)  
اخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اياد بنصرك المرابطين المجاهدين في الارض المباركة فلسطين - [00:36:26](#)  
اللهم ايد جنودك في غزة. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم سدد رميهم وسدد رأيهم سدد رميهم وخب رمي عدوهم. اللهم انك ان تنصرهم تنصر اوليائك على اعدائك. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا - [00:36:48](#)  
اتنصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم. اللهم اهدهم واهد بهم ويسر الهدى لهم. واجعلهم سببا وسبيلا لمن اهتدى. ارحم شكر وهذا اهو. داوي جرحاهم. عافي مرضاهم. وحد صفوفهم. احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. واذن لكتابك ان يحكم - [00:37:08](#)  
لشريعتك ان تسود. واجعل نصرك لهم اية يرفع بها لواء الاسلام. عليك اللهم بالصهاينة المعتدين. نكس رايتهم ازل دولتهم واجعلهم لكل ظالم عبرة. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام - [00:37:28](#)  
عليكم ورحمة الله - [00:37:48](#)